

أخلاقيات البحث العلمي

أحمد صلاح الشيخ
Prepared by



السطو الأكاديمي والانتحال العلمي

ما المقصود بالانتحال العلمي؟

- "سرقة وادعاء ملكية أفكار – كلمات – صور أو أعمال إبداعية الآخرين، وذلك دون توثيق للمصدر الأصلي وهو الأكثر انتشارًا لانتهاك النزاهة الأكاديمية. يعد الانتحال العلمي جريمة وحتى وإن كان غير مقصود.

أنواع الانتحال العلمي

- السطو العلمي المباشر (المقصود) Direct Plagiarism

نسخ كلمة بكلمة لنص أو جزء منه مأخوذ من عمل شخص آخر دون الإشارة إلى ملكية الشخص الأصلي له أو وضع ذلك بين علامات الاقتباس.

- الانتحال العلمي غير المقصود

عندما يقوم الباحث باستعارة كلمات وأفكار الآخرين بدون توثيق جيد مع عدم توافر النية لنسبتهم لنفسه . ورغم أن هذا غير مقصود إلا أنه يمثل انتهاكا للنزاهة الأكاديمية.

- السطو العلمي العرضي Accidental Plagiarism

ويحدث هذا النوع من الانتحال بسبب قلة خبرة الباحث أو نقص المهارة البحثية لجهله بطرق الاقتباس والاستشهاد والتوثيق.

الانتحال العلمي الرئيس

يعد أكثر أنواع السطو العلمي انتشارا بين الطلاب والباحثين .

السطو العلمي الذاتي Self- Plagiarism

عندما يقوم طالب أو باحث بتقديم عمل سابق خاص به على أنه عمل جديد ، أو عندما يقوم بخلط أجزاء من أعمال سابقة له دون الحصول على إذن مسبق ممن لهم حق النشر أو المشرفين على البحث السابق من أساتذة معنيين، معتقدين أنهم لن يقوموا بسرقة أنفسهم لأنهم بالفعل لم يقوموا بسرقة كلمات أو أفكار شخص آخر ، غير ان الانتحال الذاتي يمثل انتهاكا لجوانب العقد الضمني بين القارئ والكاتب أن المادة المقدمة من قبل الكاتب جديدة وأصيلة ودقيقة .

الممارسات التي تعد انتهاكاً أو سطوا علميا

- وضعت جامعة Greenwich مجموعة من بعض الأعمال التي تعد انتهاكاً علمياً على النحو التالي:
 - 1- استخدام أعمال منشورة بدون توثيق وهذا هو الشكل الأكثر شيوعاً
 - 2- نسخ مقالات من برامج تعليمية
 - 3- الاستعانة بأي شخص آخر عندما يكون العمل المقدم فردياً.
 - 4- استخدام مواد (معلومات – بيانات – إحصائيات) غير معترف بها منشورة على الانترنت.
 - 5- شراء نماذج لواجبات من أي مصدر كان .
 - 6- تزوير النتائج
 - 7- إعادة الصياغة بشكل غير دقيق بشكل يجعل الصياغة الجديدة قريبة جداً من الكتابة الأصلية.

انتحال الأفكار Plagiarism of Ideas

- ينقسم الانتحال العلمي إلى انتحال علمي للنصوص المكتوبة والانتحال العلمي الخاص بالأفكار سواء كانت شرح، أو نظرية، أو برنامج، أو استنتاج، أو فرضية بشكل كلي، أو جزئي دون اسنادها إلى مصادرها الأولية.
- يحدث هذا الانتحال بشكل أكبر في مجال علوم الطب والصيدلة والهندسة الخ

أسباب الانتحال العلمي

- انتشار وتوافر المعلومات وتنوع مصادرها عبر الإنترنت.
- عدم الإلمام الكافي بمفاهيم أخلاقيات البحث العلمي والانتحال العلمي ونقص مهارات الباحث.
- عامل الوقت مقارنة بالتكليف.
- اعتقاد الباحثين بأن المشرف على البحث لن يلتفت للانتحال.
- عدم قدرة الباحث على إعادة الصياغة باستخدام أسلوبه.

استراتيجيات تجنب الانتحال العلمي (ثلاث استراتيجيات)

أولاً : إعادة الصياغة:

التعبير عن أفكار شخص آخر باستخدام كلمات خاصة بك . يمكن استخدام بعض المصطلحات شائعة الاستخدام مثل أدوات الربط، ولكن من الضروري تجنب استبدال بعض المفردات بأخرى دون باقي المادة العلمية.

• ثانياً: استخدام علامات الاقتباس

إذا قام الباحث باستخدام نفس الكلمات كما هي بدون أي تغيير أو إضافة أو حذف كما وردت في المصدر الأصلي فعليه أن يستخدم علامات الاقتباس ثم توثيق الكتب أو المصدر الذي أخذ منه والصفحة التي أخذ منها المادة المقتبسة.

ثالثاً: تدوين الملاحظات

من الممكن أن يقوم الباحث بشكل غير مقصود أثناء تدوين الملاحظات باستخدام نفس لغة المصدر الأصلي سواء المفردات أو الأسلوب اللغوي ، ولذلك يجب أن ينتبه الطالب لذلك عند تدوين الملاحظات حتى يتجنب هذا الأمر عند تدوينه للملاحظات.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

